

دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | كتاب الحج (للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس) (741)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا لقاء جديد من لقاءاتنا في قراءة كتاب الحج .
بمختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى واسكه فسيح جناته - [00:00:00](#)

ونفعنا الله بعلمه وجعلنا واياكم من المتبعين لما ورد في كتابه من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فلعلنا نستمع لعدد من
الاحاديث التي ذكرها هذا الامام ونلقي عليها بما تيسر فليتفضل القارئ بارك الله فيه - [00:00:21](#)

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الامام البخاري عن ابن عمر رضي الله
عنهم قال استأذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه - [00:00:46](#)

وسلم ان يبيت بمكة ليالي مني من اجل سقايته فاذن له. في هذا الحديث من الفوائد ايجاب المبيت في مني فانه لم يستأذن في ترك
المبيت بمني الا لكون المبيت ليالي - [00:01:04](#)

في ايام التشريق من الواجبات. وفي الحديث ان اهل الاعذار يؤذن لهم في لترك المبيت بمني. ومن هؤلاء من يتولى السقاية. وفي
ال الحديث فضل عباس بن عبد المطلب وما كان يتولاه من سقاية الحجيج وليل مني هي ليالي - [00:01:24](#)

الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى
السقاية فاستسقى. فقال العباس رضي الله عنه يا فضل اذهب الى امك فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
- [00:01:54](#)

قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه. قال اسكنني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع - [00:02:21](#)

الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه. قال الشعبي عن ابن عباس سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم وقال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بغير - [00:02:41](#)

في هذا الحديث من الفوائد فضل العباس رضي الله عنه وتوليه سقاية الحجيج وسقاية زمزم. وفي الحديث جواز ان يطلب انسان
من اهل الاعمال ما يتعلق باعمالهم. ولذا طلب النبي صلى الله عليه وسلم السقاية من - [00:03:00](#)
من العباس وفي الحديث اكرام العباس للنبي صلى الله عليه وسلم حيث رغب ان يسقيه من ماء نظيف لم تمسه ايدي الناس. وفي
ال الحديث تكرار طلب الانسان لما يطلبه اذا توقف - [00:03:24](#)

ام عنده الطلب ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس مرارا اسكنني. وفي الحديث ان من امتنع عن شيء ولم يقم بي الاستجابة
لطلب فينبغي به ان يبين العذر الذي جعله لا - [00:03:46](#)

ولذا قال العباس لما توقف في الاستجابة انهم يجعلون ايديهم فيه. وفي الحديث تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث
من الفوائد فضل سقاية الماء وعظم الاجر المترتب على السقاية. وفي الحديث ان الانسان قد يترك العمل الصالح الذي فيه فضل واجر
- [00:04:06](#)

مراجعة لآلات الافعال وما يؤول اليه اداؤه لذلك العمل. ولذا كان النبي الله عليه وسلم من بنى عبد المطلب وهم الذين يتولون السقاية

وهو واحد منهم ومع ذلك تركه لاعمامه وبقية ابناء عمومته. من اجل الا يزحمهم الناس في ذلك العمل - [00:04:36](#)
وفي الحديث توازع الناس الاعمال الصالحة وتقسيمها فيما بينهم. ولذا كانت قريش توزع الاعمال الصالحة فيما بينها فيتولى كل قسم منها عملا صالحا وفي الحديث شرب النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قائم. فقال طائفة انما فعل ذلك - [00:05:06](#)
لبيان الجواز ولتوضيح ان النهي عن الشرب قائما للكراهة وليس قيمة وقال اخرون بأنه انما شرب قائما لان الارض كانت من طين وكانت قد ابتلت فخشى على نفسه من ان يتتأثر بالطين الموجود في الارض. وقال اخرون بل هذا امر - [00:05:35](#)
علق بزمزم فانه يشرب ما وفها قائما بخلاف غيرها من المياه. وهذا القول فيه نظر لان الاصل في الشريعة ان الاشياء المتماثلة تعطى حكما واحدة. وقول عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير يعني فيه بيان الخلاف الذي - [00:06:05](#)
من اجله شرب النبي صلى الله عليه وسلم زمزم قائما فانه كان قائما على بعيره ولم يرید ان ينزل منه. نعم. وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ارادا الحج عام نزل جيش الحجاج بابن الزبير - [00:06:33](#)
رضي الله عنهما او عام حجة الحرمية فدخل ابنته عبد الله ابن عبد الله وظهره في الدار فقال لا يضرك ان تحج العام واني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال واحادف ان يصودك عن البيت - [00:06:53](#)
فلو اقمت فقال قد خرجننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرین. فحال كفار قريش بينه وبين البيت نحر النبي صلى الله عليه وسلم بذلة وحلق رأسه وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم فان حيل بيني وبين - [00:07:12](#)
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه الياس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فان خلي بيني وبين البيت طفت - [00:07:32](#)
وان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل له كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ثم قال اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فاھل بالعمره من - [00:07:52](#)
الحليفة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمره عام الحديبية. ثم خرج وسار ساعة حتى اذا كان بظاهر البيداء نظر عبد الله في امره فقال ما امرهما الا واحد فاھل بالحج وال عمرة - [00:08:12](#)
قال ما شأن الحج وال عمرة الا واحد؟ اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا. واهدى هديا مقلدا اشتراه ثم قال قدم فطاف بالبيت وبالصفا لهم طوافا واحدا ولم يزد على ذلك فلم - [00:08:32](#)
ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر. واهدى فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج وال عمرة بطوافه الاول. وان ذلك مجزئ عنه. وقال ابن عمر رضي الله عنهما - [00:08:52](#)
كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم دخول مكة لما توفي معاوية ابن يزيد ابن معاوية دعا عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - [00:09:12](#)
الى مبايعته. طلب الخلافة. وكان من قرابة معاوية مروان بن الحكم وقد بايعه بنو امية ثم بايعه اهل الشام فكان اهل العراق واهل الحجاز قد بايعوا ابن الزبير واهل الشام بايعوا مروان بن الحكم - [00:09:34](#)
وحيثئذ حصل بينهم نزاع واختلاف. فارسل مروان بن الحكم جيشا الى ابن الزبير بقيادة الحجاج ابن يوسف الثقفي. وحيثئذ كانت هناك اركوا ومناوشات في مكة في تلك السنة كان ابن عمر صحابي جليل العالم المعروف - [00:10:04](#)
في المدينة واراد ان يحج ذلك العام فخشى عليه ابنيوه من ان يصيبه شيء من الجن وخشوا عليه من ان يكون هناك قتال فيناله شيء من الاذى فلما اراد ابن عمر الحج - [00:10:34](#)
عام نزل جيش الحجاج بابن الزبير او عام حجة الحرمية والحرميية فئة من الخوارج كانوا يقتلون المؤمنين ويکفرون وقد قتلوا جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم. في ذلك الزمان دخل - [00:10:57](#)
عبد الله ابن عبد الله ابن عمر على به عبدالله ابن عمر. وكان ابن عمر في الدار وظهره قد اداه فاقتصر عليه الا يحج في تلك السنة. وقال قد حججت كثيرا ولا تعلم من - [00:11:22](#)

الذى يحصل في الحج في هذا العام ولا يضرك ان تحج هذه السنة واني لا امن ان يكون هذا العام بين الناس قتال واحاف ان يصدىك عن البيت. ولا تتمكن من اكمال - [00:11:42](#)

المناسك. فلو اقمت بالمدينة ولم تذهب الى الحج وفي هذا بيان ان من المناسب للانسان ان يجتنب مواطن القتال والفتنة قال ابن عمر قد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين. يشير الى عمرة الحديبية - [00:12:02](#)
التي وقعت في سنة ست وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فحال كفار قريش بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين البيت. ومنعوه وجاء صلح الحديبية وكان من - [00:12:31](#)

من بنود صلح الحديبية ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعتمر في ذلك العام فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وما معه من البدن وحلق رأسه وتحلل - [00:12:51](#)

وفي هذا بيان احكام الاحصار في الحج. وان من منع من اكمال الحج ولم يكن فانه يتخلل بذبح هديه ثم يقصر او يحلق وبذلك يجوز له التخلل. وفي هذا جواز النحر قبل الحلق في حال حصر - [00:13:10](#)
الحاج عن الوصول الى البيت. لم يرد في هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب على اصحابه ان يعتمروا عمرة اخرى مكان عمرتهم تلك مما يدل على ان المحصر ليس - [00:13:40](#)

بدل فقال ابن عمر ان حيل بيبي اي اذا كان هناك من يمنعني من الوصول الى فاني افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه بمعنى اني اذبح هدي - [00:14:00](#)

وتحلل واعود الى المدينة. ثم قال ليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقندي به واسير على منواله حينما عن البيت والله تعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وفي هذا ان افعال النبي صلى الله - [00:14:20](#)
عليه وسلم العبادية حجة وفيه ايضا من الفوائد مشروعية الاقتداء به صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر فان خلي بيبي وبين البيت طفت وبالتالي اكملت عمرتي وان حبس احدهم عن الحج فانه يطوف بالبيت ويطوف بالصفا والمروة ويقلب - [00:14:50](#)
ليكون عمرة وبالتالي يتخلل. وفي هذا ان من منع من عرفة فانه يذهب الى البيت فيطوف ويسبى ويتحلل. وحلله كل شيء وفيه ان من احصر عن الحج فانه يحج عاما قابلا فيهدي واذا لم يجد الهدي صام. وفي هذا دالة - [00:15:20](#)

على ان كل من وجب عليه شاة فلم يجدها فانه يصوم عشرة ايام سواء كان هدي تمت وقران او كان فدية اذى او كان جزاء ترك واجب من الواجبات او كان دم الاحصار. فحينئذ عزم ابن - [00:15:50](#)

عمر على ان يأتي بعمره فقال اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة. فهلا بالعمره من ذي كيف وذو الحليفة ميقات اهلي المدينة سمي بهذا لوجود نبات الحلفاء فيه ومن اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بالعمره عام الحديبية - [00:16:20](#)
ثمان ابن عمر خرج منذ الحليفة وسار ساعة حتى اذا كان بظاهر البيدة وهو المكان مرتفع ففكر في امره ونظر فقال ما امر الحج وال عمرة الا واحد؟ وحينئذ طلب نسكه ليجعله نسخ القرآن. فلبي بحجة وعمره. وفي هذا - [00:16:51](#)
على جواز قلب الانسان نسخ العمرة الى نسخ القرآن وعلل ذلك بقوله ما شأن الحج وال عمرة الا واحد؟ فانهم ان صدوني عن الحج تحلت بذبح دم الاحصار. كما لو صدوني عن العمرة ثم حينئذ انقلب نسخه - [00:17:21](#)

الى القران فقال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا. وفي الطريق اشتري هديا من مكان يقال له قديد. وفي هذا دالة على جواز شراء الهدي من وفي هذا اشاره الى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في حج الوداع - [00:17:48](#)

قال ثم قدم ابن عمر فطاف بالبيت وهذا الطواف طواف القدوم المستحب وطاف بالصفا لها ما يعني جعل سعيه بين الصفا والمروة لحجه وعمرته. ولذلك ان القارن لا يجب عليه الا سعي واحد. كما قال الجمهور خلافا لفقهاء الحنفية - [00:18:19](#)

ولم يزد على ذلك فلم ينحر. يعني طاف وسعي وبقي على احرامه لم يحلق ولم يقصر ولم يذبح هديه وبقي على الاحرام ولم يحل من شيء حرم منه. وفي هذا دالة على ان - [00:18:48](#)

قارن يبقى على احرامه بعد الطواف والسعى حتى يكمل مناسك حجه ولم يحلق ابن عمر ولم يقصر حتى كان يوم النحر. وفي ذلك

اليوم اهدى فنحر وحلق ورمي جمرة العقبة وحينئذ تحللت تحلل الاول والذى يظهر انه لم - 00:19:08

يطف طوافا اخر وجعل طوافه مع طواف وداعه. ولذا عبر عنه راوي بقوله بأنه قد رأى انه قد قضى ما عليه من الطواف بطواف فيه الاول وان ذلك مجزى عنه. ومن الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان قارنا - 00:19:38

وانه لما قدم من مكة طاف طواف القدوم ثم سعى سعي الحج الواجب ثم ذهب الى منى فعرفتا فمزدلفة وبقى على احرامه وفي يوم العيد رمي جمرة العقبة ثم ذبح - 00:20:08

ثم حلق ثم ذهب الى مكة فطاف طواف الافاضة الذي هو ركن ولم يسعى اكتفى بسعيه الاول. وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة فهذا ما في هذا الحديث من الفوائد. نعم. وعن الزهرى قال عروة سألت عائشة رضي - 00:20:28 الله عنها وانا يومئذ حديث السن فقلت لها ارأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بها فوالله ما على احد جناح الا يطوف بالصفا والمروة. قالت كلا بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت - 00:20:58

ما اولتها عليه كانت فلا جناح عليه الا يتقوى بهما. ولكن هذه الاية انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلوون لمنات الطاغية التي كانوا يعبدونها وكانت منات حذو قديد عند - 00:21:28

فكان من اهل يترحاج ان يطوف بالصفا والمروة. فلما اسلمو سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نترحاج اي نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة - 00:21:48

انت من شعائر الله الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبدالرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته. ولقد سمعت رجالا من اهل العلم - 00:22:08 يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهلهل بمناه. كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة. فلما ذكر الله او تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله - 00:22:31

انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة؟ فانزل الله تعالى ان والمروة من شعائر الله الاية. قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما. في الذين - 00:22:51

كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا اي يطوفوا بهما في الاسلام. من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت. عروة ابن الزبير امه - 00:23:11 اسماء بنت ابي بكر وعائشة رضي الله عنها خالتة. ولذا كان يدخل عليها لان المرأة لا يدخل عليها الا محارمها ومن هؤلاء ابناء اختها. قال عروة سألت عائشة وانا يومئذ حديث السن - 00:23:31

ذلك انه استشكل معنى اية فظن ان قوله تعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما انه يعني عدم وجوب السعي بين الصفا والمروة. لانه قال فلا جناح عليه. فافهمته عائشة ان - 00:23:54

هذا الفهم فهم خاطئ وانه لو كان كما تقول لكان الاية فلا جناح عليه الا يطوف بهما وبينت له معنى الاية. وفي هذا دالة على وجوب السعي بين الصفا والمروة في الحج وال عمرة - 00:24:17

والعلماء لهم في حكم السعي ثلاثة اقوال مشهورة فعن الشافعى واحمد ان الطواف بين الصفا والمروة ركن من اركان الحج لا يتم الا به وقال بعض الحنفية بان هذا السعي مستحب. واستدلوا عليه بفهمهم للایة - 00:24:37

وان كان فهما خاطئا وذهب طائفه من اهل العلم الى ان السعي بين الصفا والمروة واجب من واجبات الحج وليس ركنا فيه. فمن تركه فانه يجب عليه دم. فهذا القول الاخير هو - 00:25:05

اظهروا الاقوال لان القول يجعله ركنا يحتاج الى دليل. والادلة التي وردت في السعي انما تدل على وجوبه لا على ركتيته. فالمقصود ان عروة فهم ان هذه الاية انه لا يوجد جناح على من ترك الطواف بالصفا والمروة. فرددت عليه عائشة هذا الفهم - 00:25:28 وحينئذ نعلم ان بعض الناس قد يخطئ في فهم الآيات القرآنية وينزلها على غير مراد الله جل وعلا مما يقتضي ان ترد الافهام في

طرائق الدلائل ويتمكنون من قواعد الاستنباط ويفهمون النصوص وعندهم من المعرفة باحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم. ففي هذا الحديث ايضا من فوائد ان من فهم فيما خاطنا للنصوص ينبغي رده عن فهمه وتعليمه ما - 00:26:18

صوابا في فهم الآيات القرآنية وفيها ايضا ان من رد فهمه الخاطئ يبين له اسباب خطأه لأن لا تمسك بقوله ولأن لا يعود الى مثله. ولذا قالت له عائشة لو كان كما تقول لكان - 00:26:48

لا فلا جناح عليه ان يتطوف بهما. وفي هذه الآية بيان سبب نزولها فانها نزلت في امرير الامر الاول ان الانصار كانوا يعبدون منات صنم من اصنامهم وكانوا يظلون ان - 00:27:13

ان هذا الصنم وبين الصفا والمروة عداوة. ولذلك كانوا في عمرتهم في الجاهلية لا يطوفون بالصف والمروة. وحينئذ نزلت هذه هي الآية لازلة ما لديهم من اعتقاد فاسد ولما كانوا يتحرجون منه. فقالت عائشة كان الانصار قبل ان يسلمو بيهلون - 00:27:33

فيقولون لبيك اللهم لبيك لبيك يا منات لبيك وهكذا وكانوا يعبدون في الجاهلية وكانت بنات صنم موجودا في مكان قديم عند مكان اخر يسمى ما المشل فكان من اهل من الانصار بحج او عمرة يتحرجان يطوف بالصفا - 00:28:03

مروة فلما اسلمو سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليهم حرج او جناح اذا طافوا بين الصفا والمروة وكانوا لا يطوفون بينهما في الجاهلية فنزلت هذه الآية فمن حج البيت او - 00:28:33

امر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. وبالتالي يعلم بان الطواف بين الصفا والمروة مشروع لمن حج او اعتمر وقول عائشة قد سن رسول الله اي جعله طريقة في عبادة الله في النسك وليس المراد به ان - 00:28:53

ان السعي بين الصفا والمروة مستحب وانما المراد انه قد جعله سنة يجب عملها بها ولذلك قالت فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما. مما يدل على وجوب السعي بين الصفا والمروة - 00:29:18

ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن بقول عائشة وفي هذا تناقل العلم التحديث به في المجالس فقال ابو بكر بن عبد الرحمن وهو من علماء التابعين. ان هذا اي هذه رواية التي نقلتها عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل - 00:29:43

العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة يعني من غير الانصار من كان يهل بمناه كان الناس كلهم يطوفون بالصفا والمروة فلما نزل قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق قالوا اذا الطواف لا يكون مشروع الا بالکعبه. ومن ثم تحرجوا من ان يطوفوا بين الصفا والمروة - 00:30:13

ولم يأتي فيه دليل يدل على مشروعية الطواف بين الصفا والمروة فنزلت هذه الآية الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وفي الحديث بيان ان الاصل في العبادات هو التوقيف. وان ما لم يذكر من - 00:30:43

العبادات في الكتاب والسنة فان الناس يفهمون من ذلك عدم مشروعيته وعدم جواز التعبد لله عز وجل به فانهم قالوا لما لم يذكر الله السعي بين الصفا والمروة دل ذلك على ان - 00:31:13

انه غير مشروع وانه حرج علينا ان نطوف بهما. وحينئذ قالوا بان هذه الآية نزلت سببين مختلفين ولا يمتنع ان تنزل اية ويكون سبب نزولها واقعتين مختلفتين. وكلاهما سبب لي - 00:31:33

نعم. وعن عاصم قال قلت لناس بن مالك رضي الله عنه اكتنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم كنا نرى انها كانت من شعائر الجاهلية. فلما كان الاسلام امسكنا عنها حتى انزل الله - 00:32:03

اه ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. في الحديث من الفوائد رجوع التابعين الى الصحابة وسؤالهم عما يشكل عليهم من احوال الناس ومسائل العلم - 00:32:23

وفي الحديث ما كان عليه الناس في اول الاسلام من كراهة طرائق الجاهلية في انساهم وفي الحديث ان ما ظن انه من شعائر الجاهلية وهو من شعائر الله ينبغي ان يصرح به. ولذا نزلت الآية ان - 00:32:49

والمروة من شعائر الله. وفي الحديث ان الاصل في العبادات هو التوقيف وانه لا يشرع لنا ان نعبد الله بعبادة الا وقد جاء الدليل ببيان مشروعيتها. وفي الحديث ان طرائق اهل الاسلام تخالف طرائق اهل الجاهلية وافعالهم وفي الحديث - [00:33:12](#) اذ وجوب السعي بين الصفا والمروة. وفيه تفسير الاية الواردة في ذلك. بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداء المهدى. كما نسألة جل وعلا ان يرزقنا واياكم انبأة اليه وتوبة نصوحا وعملا صالحا ونية خالصة - [00:33:42](#) ونسألة جل وعلا ان يصلح احوال المسلمين في مشارق الارض ومجاربها وان يجمع كلمتهم وان يؤلف ذات بينهم وان يدر عليهم في ارزاقهم وان يتولى شؤونهم الدينية والدنيوية اسألة ان يوفق ولامة امرنا لكل خير. وان يبارك فيهم وان يجزيهم خير الجزاء. هذا والله اعلم - [00:34:12](#) وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى ام الدين - [00:34:42](#)